الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٣ حزيران ٢٠١٥ | الموافق ٦ رمضان ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٧٤ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 23 , 2015 | No. 2174 | 9th year

في هذا العدد

٢ مغامرة رأس المملوك جابر

٧ ثلاثة مراكز رئيسة لتوزيع الوقود على السرافيس في دمشق

٩ ظواهر تستحق الوقوف عندها من كوبا أميركا

١٠ عمر الفرّا يرحل بصمت تاركاً لوعة الإنسان والأرض

اجتماع سوري إيراني عراقي الأسبوع المقبل.. والخارجية تدعو لإدانة سياسة ازدواجية المعايير

دمشق وطهران توقعان تفاهماً أمنياً.. وموسكو: الرئيس الأسد هو الرئيس الشرعي

| وكالات

اعتبرت دمشق أمس أن الاتهامات التي توجه لها باستخدام ما يسمى بـ«البراميل المتفجرة» هي «مزاعم باطلة» تهدف إلى «تشويه صورة الحكومة السورية والتغطية على مكافحتها الإرهاب واستهداف سورية حكومةً وشعباً».

وفي رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن رداً على المزاعم الباطلة، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين بحسب وكالة «سانا»، أن الدول التي تتباكى على المواطن السوري هي ذاتها التي دأبت منذ بداية الأزمة بتشكيل مجموعات عمل داخل الأمم المتحدة وخارجها وتقديم مشاريع قرارات استفزازية في مجلس الأمن هدفها التغطية على جرائم الإرهابيين.

وبينت الخارجية أن هناك بعض الدول تنكر على الدولة السورية الحق في مكافحة الإرهاب فوق أراضيها في وقت أنشأت فيه تلك الدول تحالفات دولية بحجة مكافحة ذات الإرهاب وعلى الأرض السورية التي تبعد آلاف الأميال عن أراضيها.

ودعت الخارجية مجلس الأمن والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى إدانة سياسة ازدواجية المعايير في مجال مكافحة الإرهاب واتخاذ التدابير الرادعة بحق التنظيمات الإرهابية المسلحة والدول الداعمة لها.

التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن حوّل مدينة عين العرب إلى ركام بحجة استهداف عناصر داعش الذين كانوا يحاولون اقتحامها (عن الإنترنيت)

في الأثناء وقعت سورية وإيران أمس مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والأمن الداخلي تتضمن التعاون في مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله بأشكاله كافة واتخاذ التدابير الوقائية لمنع حدوثها وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال ومكافحة الجريمة المنظمة بما فيها الجرائم العابرة للحدود وغيرها من الأمور الأمنية المشتركة بين البلدين.

وفي مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره الإيراني عبد الرضا رحماني فضلي بعد توقيع الإتفاق في طهران، أكد وزير الداخلية اللواء محمد الشعار أن «الهدف من الحرب الإرهابية ضد سورية هو ضرب هذا المحور واستهداف حلفاء سورية بما فيهم إيران»، مبيناً أن «اجتماعاً ثلاثياً سورياً إيرانياً عراقياً سيعقد الأسبوع القادم في بغداد لبحث آليات التعاون والتنسيق الإستراتيجي للتصدي للإرهاب بين الدول الثلاث».

بدوره أكد رحماني فضلي استمرار دعم بلاده لسورية في محاربة الإرهاب التكفيري الذي يهدد البشرية جمعاء، معرباً عن أمله بأن «يكون اجتماع بغداد الثلاثي المزمع عقده الأسبوع المقبل مقدمة للتعاون المشترك بين الدول الإسلامية وتبادل وجهات النظر حول أوضاع المنطقة».

من جهة ثانية بحث الشعار مع وزير الأمن الإيراني محمود علوي العلاقات المتميزة بين سورية وإيران وآليات التعاون المشترك في مواجهة التحديات المشتركة وفي مقدمتها الإرهاب التكفيري.

في الأثناء أعادت روسيا توضيح التناقض الرئيسي بين موقفها والموقف الأميركي حيال سورية، مشيرةً إلى أنها تعتبر الرئيس بشار الأسد «الرئيس المنتخب الشرعي» في البلاد، في حين تعمل واشنطن على إقصائه عن السلطة من خلال دعم المعارضة وذلك على لسان أمين عام مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف في حديث لصحيفة «كوميرسنت» الروسية.

ولفت باتروشيف إلى أن الولايات المتحدة «تساند حتى فصائل المعارضة السورية التي تضم أنصار تنظيم داعش»، مبيناً أن واشنطن «كانت تحافظ على علاقات مع داعش، باعتباره تنظيماً لا يشكل خطراً».

بدوره أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمين العام لحزب «نداء تونس» محسن مرزوق أن الحوار الوطني الموسع هو الطريق الوحيد لتسوية النزاعات في الشرق الأوسط ولاسيما في سورية واليمن، شريطة أن يجري دون تدخلات وإملاءات خارجية، بحسب بيان لوزارة الخارجية الروسية التي ذكرت أن مرزوق سلم رسالة من الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لنظيره الروسي فلاديمير بوتين.

مغربية: إذا لم يحصل توافق روسي أميركي فسورية ستقسم

| الوطن

حذرت «جبهة التغيير والتحرير» المعارضة على لسان القيادي مازن مغربية أمس من أنه إذا «لم يحصل توافق روسي أميركي حول ضرورة الإسراع في عقد جنيف٣ فإن سورية ستقسم بشكل علني».

وفي حديث لـ«الوطن» اعتبر مغربية أن الولايات المتحدة تحاول إحياء فكرة إنشاء دولة كردية، مشيراً إلى أن «بعض الإخوة الأكراد لديهم حلم إنشاء تلك الدولة».

(التفاصيل ص٢)

ويكيليكس: أعضاء «١٤ آذار» أدوات لآل سعود

| وكالات

أظهرت الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس والمسربة عن برقيات ومراسلات وزارة الخارجية السعودية وسفاراتها التابعة أن فريق ١٤ آذار ليس إلا مجموعة أدوات تابعة لنظام آل سعود.

وبحسب وثيقة مرسلة من سفارة الرياض ببيروت إلى الخارجية السعودية، فإن رئيس حزب الكتائب السابق أمين الجميل «لن يتخذ أي خطوة على طريق إعادة العلاقات مع دمشق من دون أخذ توجيهات الملك شخصياً».

(التفاصيل ص٣)

الحلبيون متمسكون بمدينتهم والعائدون أكثر من المغادرين

| الوطن

دلت إحصاءات غير رسمية حصلت عليها «الوطن» من شركات النقل التي تسير حافلاتها من حلب إلى باقي المحافظات ذهاباً وإياباً على أن أعداد القادمين إلى المدينة أكبر من أعداد مغادريها ولأول مرة منذ أشهر بخلاف التوقعات التي ذهبت إلى خلاف ذلك.

وبين صاحب إحدى شركات نقل الركاب أن بولماناتها أقلت في الأسبوع الأخير مغادرين من حلب أقل بـ٢٥ بالمئة من عدد العائدين إليها، وكانت موجة نزوح كبيرة شهدتها حلب منذ نحو ٣ أشهر إبان سلسلة من الأحداث افتعلتها مجموعات مسلحة بشن هجمات مكثفة نحو الأحياء الآمنة.

ذروة التهجير القسري لسكان حلب رافقت التصعيد والحرب النفسية إبان الإعلان عن تشكيل «غرفة عمليات فتح حلب» تيمناً بشقيقتها الإدلبية.

«الوطن» استقصت آراء عينة عشوائية من السكان حول رغباتهم في مغادرة المدينة أو البقاء فيها، شدد أغلبيتهم على أنهم متمسكون بمدينتهم حتى آخر رمق.

وبعكس ما توقع كثيرون بأن أعداداً غفيرة من سكان المدينة ستغادر حلب فور انتهاء امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية، حوّل الحلبيون وجهة سفرهم من باقي المحافظات إلى الشهباء أخيراً لقناعتهم بأن «فتح حلب» أصبحت من مخلفات الماضي.

خطط إسرائيل السرية للعقد القادم

تيري ميسان

ما من أحد في الشرق الأوسط يدرك أن الاتفاقات السرية التي يفترض أن توقع في ٣٠ حزيران القادم، على هامش اتفاق متعدد الأطراف حول النووي، بين واشنطن وطهران ستحدد قواعد اللعبة للسنوات العشر القادمة.

معلوماتنا تقول إنه منذ سبعة عشر شهراً، أي منذ الإعلان عن بدء المفاوضات المستمرة بين واشنطن وطهران منذ ٢٧ شهراً، فتل أبيب تجري، هي الأخرى، مفاوضات سرية مع المملكة العربية السعودية، والتقت خلالها وفودٌ عالية المستوى لخمس مرات في الهند، وايطاليا، وتشيكيا.

حاول الإسرائيليون، بدرجات متفاوتة النجاح، التجسس على المفاوضات بين واشنطن وطهران بهدف تكييف متطلباتها مع الوقائع الجديدة، وقد انتهى بهم المطاف إلى إجراء مفاوضات بشكل أعمى.

التعاون بين تل أبيب والرياض، هو جزء من خطة أميركية لإنشاء «قوة عربية مشتركة» برعاية جامعة الدول العربية، لكن تحت القيادة العسكرية الإسرائيلية، كما هو مطلوب من قبل واشنطن، وتم تفعيل هذه القوة في اليمن حيث يقود جنود إسرائيليون طائرات حربية سعودية في إطار تحالف عربي اتخذ له الإسرائيليون موقعا لقيادة أركانه في أرض صومالية (صومالي لاند) وهي دولة غير معترف بها، تقع على الطرف الآخر من باب المندب.

مع ذلك، لا تنوي الرياض، في الوقت الحالي، الإعلان رسمياً عن هذا التعاون مع تل أبيب ما دامت الأخيرة مستمرة في رفض مبادرة السلام العربية المعروضة على جامعة الدول العربية عام ٢٠٠٢، من قبل الأمير عبد الله، قبل أن يصبح ملكاً.

تتوجه تلك المبادرة إلى اعتراف دولي، بشبه دولة فلسطينية، مجردة من السياسة الخارجية، والعسكرية، وفي أحسن الأحوال، تقدم واشنطن ما يلزم من موظفين لإدارة هذه «الدولة» الفلسطينية التي ستوضع، بحكم الأمر الواقع، تحت الوصاية الأميركية.

وفي أسوأ الأحوال، لن تكون هذه «الدولة» أكثر من واجهة تتيح لدولة يهودية، وهي دولة حقيقية بمعنى الكلمة، مواصلة سياسة الفصل العنصري، دون الحاجة للاستجابة للمطالب الدولية، وفقا لنموذج البنتوستان في جنوب إفريقية السابقة.

لقد اتفقت إسرائيل والسعودية على عدة أهداف، وهي على الصعيد السياسي:

- «التحول إلى الديمقراطية» في دول الخليج، بما يعني واقعياً «إشراك» هذه الشعوب في إدارة بلدانها، مع التأكيد على عدم المساس بالملكيات الوراثية، ونمط الحياة الوهابية.
- تغيير النظام السياسي في إيران، وليس شن الحرب على إيران.
- إنشاء دولة كردستان المستقلة من أجل إضعاف إيران، وتركيا، على الرغم من كونها حليفاً لإسرائيل منذ وقت طويل، والعراق ولكن ليس سورية، التي أصبحت ضعيفة بشكل دائم.

أما على الصعيد الاقتصادي فهي:

- استغلال حقول النفط في الربع الخالي، وتشكيل اتحاد بين السعودية واليمن، وسلطنة عمان، والإمارات العربية المتحدة.
- استغلال حقول النفط في أوغادين، الواقعة تحت السيطرة الإثيوبية، مع تأمين مرفأ عدن في اليمن، وإنشاء جسر يربط بين جيبوتي واليمن.

وبعبارة أخرى، إذا قبلت تل أبيب والرياض، عن طيب خاطر، أن يصبح ثلثا العراق وسورية، ونصف لبنان في قبضة إيران، فهذا يعني:

- التأكد من تخلي إيران عن تصدير ثورتها.
- فرض السيطرة على باقي أنحاء المنطقة مع استبعاد تركيا التي احتلت، منذ شهر تموز ٢٠١٢، مكانة السعودية في الإشراف على الإرهاب العالمي، وخسرت سورية نهائياً.

شهداء بتفجير إرهابي على مدخل إزرع.. وتركيا تتوسط بين داعش ومسلحي حلب وإدلب

الجيش يكثف عملياته ضد النصرة بريفي دمشق والقنيطرة

| الوطن

كثف الجيش العربي السوري أمس من عملياته المركزة ضد المجموعات الإرهابية المسلحة لاسيما جبهة النصرة في أرياف دمشق ودرعا والقنيطرة، فيما نجحت الوساطة التركية لدى تنظيم داعش في تجنيب مجموعات مسلحة في ريف حلب الشمالي محسوبة على حكومتها كارثة عسكرية وإنسانية تهدد وجودها جراء منع التنظيم تدفق المحروقات من منابعها شرق البلاد إلى مناطقهم.

وقال مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا»: إن الجيش كثف عملياته في الريف الجنوبي الغربي للعاصمة و«أسفرت عن تدمير أوكار وتجمعات إرهابيي النصرة في بيت جن ودروشا ومزارع خان الشيح».

ونفذ سلاح المدفعية في الجيش قصفاً استهدف تجمعات العناصر المسلحة بمزرعة بيت جن غرب دمشق بينما قتل وأصيب عدد من المسلحين إثر استهداف الجيش والمقاومة آلية لهم عند معبر الزمراني بالقلمون.

كما نفذ سلاح المدفعية في الجيش رمايات استهدفت تجمعات العناصر المسلحة في بلدة الطيبة وقرى في الغوطة الشرقية التي هاجمت بعض النسوة فيها حراس سجن التوبة التابع لميليشيا «جيش الإسلام» في دوما مطالبين بإطلاق سراح أبنائهن.

في الأثناء وجه الجيش ضربات مركزة على أوكار وبؤر إرهابيي تنظيم «النصرة» والتنظيمات المنضوية تحت زعامته في قرية ممتنة وتل البزاق ومسحرة وطرنجة بريف القنيطرة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من أفرادها وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم».

أما في درعا فدمر الجيش آليات وخطوط إمداد لـ«النصرة» وما يسمى «حركة المثنى الإسلامية» المرتبطة بغرفة عمليات عمان التي يديرها الموساد الإسرائيلي وأجهزة الاستخبارات الأردنية والسعودية والقطرية والتركية والبريطانية والأميركية، بينما ارتقى أربعة شهداء وأصيب ٨ أشخاص بجروح جراء تفجير إرهابي بسيارة مفخخة على مدخل مدينة إزرع بريف درعا الشمالي.

مسلحون يستهدفون الأحياء الآمنة في بلدتي جبا وخان أرنبة في القنيطرة بقذائف الهاون (رويترز)

وسط البلاد قضى الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية ليل أمس على أعداد من مسلحي داعش خلال محاولتهم الاعتداء على قرية مكسر الحصان الواقعة بريف بلدة جب الجراح في ريف حمص الشرقي.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، تمكنت قوات الجيش «من طرد الجهاديين خلال اليومين الماضيين من البيارات وأصبحت متواجدة على بعد عشرة كيلومترات عن تدمر»، موضحاً أن «سيطرة قوات النظام على هذه المنطقة تمكنها من تأمين طريق لنقل النفط من حقل جزل النفطي، عبر البيارات نحو المدن السورية الأخرى الواقعة تحت سيطرتها».

شمالاً بين مصدر معارض مقرب من «الجبهة الشامية» التي تتصدى لداعش على جبهات ريف حلب الشمالي لـ«الوطن»، أن جهود حكومة تصريف الأعمال التركية «العدالة والتنمية» تكللت بإبرام «صفقة مقايضة» بين التنظيم ومجموعات المسلحين تقضي بإمداده بما يحتاجه من ذخيرة وسلع غذائية من تركيا وعبر الحدود ومن مناطق سيطرة المسلحين مقابل سماحه بإمرار كميات المازوت والبنزين التي تحتاجها مناطقهم وتزويد مناطق سيطرة مسلحي إدلب وحماة بما يفيض عن حاجتهم.

سعادة تعترض على عنوان «الوطن»

تلقت «الوطن» رسالة من النائب ماريا سعادة تعترض فيها على عنوان اللقاء الذي أجرته معها ونشر في عدد أمس، و«الوطن» تنشر فيما يلي نص رسالة النائب سعادة كما وصلتنا دون أي حذف أو تعديل:

سعادة لـ«الوطن»: لا تقوّلوني ما لم أقل، ثقتنا مع صحيفة «الوطن» تتعزز بمصداقية العمل وعكس أهمية المضمون في سياسة اختيار العنوان.

وفي حوار مع النائب ماريا سعادة للتوضيح نقلت الوطن عنها ما يلي:

أولاً: أكرر شكري لـ«الوطن» التي كانت حاضرة وداعمة لورشة العمل «كلمتنا» وللقاء الذي تحدث عن الورشة بمضمون عالي الأهمية ولكن لا تقوّلوني ما لم أقل من المانشيت.

ثانياً: المانشيت والعنوان والذي يتحدث عن مجلس الشعب لا يمت للمضمون بصلة وهذا يشتت الهدف ويستفز القارئ ويشكل خللاً في السياسة الإعلامية، فهدفنا هو تسليط الضوء على دور المجتمع السوري الفاعل شريكاً مع الدولة في مواجهة الحرب.

وثالثاً: هدفي في العمل البرلماني هو استعادة الثقة بين المجتمع والدولة وأهم مؤسسة هي الإعلام.. فأرجو أن تكون الأخطاء معياراً للإصلاح والعمل المشترك المثمر فثقتي في الوطن كبيرة ويجب أن تتعزز بمصداقية العمل المستمر.

ولتوضيح ما هو منشور في عدد ٢٢ حزيران والذي أحد محاوره العمل البرلماني.

(كلمتنا) هي ورشة عمل أحد أهدافها هو إشراك المجتمع السوري في صنع القرار، وأحد آليات إشراكه هو مجلس الشعب والذي يعتبر المفصل بين المجتمع ومؤسساته ومنظماته وبين أجهزة الدولة التنفيذية.

وبالتالي العمل البرلماني يجب أن يكون على مستويين المستوى الأول هو الجانب التشريعي وهو ما يتم تحت القبة ويقوم به المجلس بشكل مستمر بينما المستوى الثاني هو التواصل مع المجتمع وإشراكه في نقاش مشاريع القرار أو على الأقل الإشكاليات التي تتطلب تعديل القوانين من خلال ورشات عمل تقوم بها لجان المجلس بحيث تجمع على طاولة واحدة الأطراف المعنية، الشريحة المستهدفة والمعنية بالقرار من المجتمع السوري والحكومة التي ستضع آليات التنفيذ والأكاديميين لإدخال العلم في عملية البناء ابتداءً من صنع القوانين.

وهنا أؤكد أن هذا الجانب غير مفعّل في آلية عمل المجلس.

وإذا أراد أعضاء المجلس أن يكونوا ممثلين حقيقيين للشعب فخلق آليات تواصل وعمل مباشر مع المجتمع هو أساس التمثيل البرلماني.

كما أؤكد أنني قلت نعم هناك في المجلس قامات وأعضاء لهم خبرة وتراكم عمل يضيع أحياناً في لا مبالاة البعض الآخر كما لدينا مشكلة أخرى هي (الثقة والجرأة).

رمضان يزيد استهلاك الغاز.. لكنه متوافر

| أسعد المقداد

أكد مدير فرع دمشق وريفها مصطفى مطر أن مبيع أسطوانات الغاز ارتفع من ٣٠ إلى ٣٤ ألف اسطوانة مع بداية شهر رمضان، متوقعاً أن يزداد مبيع فرعي دمشق وريفها مع النصف الثاني للشهر المبارك إلى ١٠ آلاف اسطوانة ليصل إلى ٤٤ ألفاً يومياً.

وأوضح مطر لـ«الوطن» أن الفرع يؤمن كل طلبات قطاعاته كافة وذلك بعودة الإنتاج اليومي للغاز لحالته الطبيعية.

(التفاصيل ص٧)

شراء «الفيش» بالدولار من لبنان.. والملف أصبح بيد القضاء

سوريون يلعبون «القمار» عبر الإنترنت

| علي نزار الآغا

كشف المحامي العام بدمشق زياد الحليبي عن نوع جديد من الدعاوى منظورة أمام القضاء مرتبطة بلعب القمار عبر شبكة الإنترنت، موضحاً أنه في الآونة الأخيرة يقوم بعض المواطنين بالذهاب إلى إحدى الدول المجاورة ومنها لبنان على وجه التحديد لشراء ما يسمى الفيش ويدفع ثمنه بالدولار، ثم يعودون إلى البلد ويلعبون القمار عبر الإنترنت.

وأكد الحليبي لـ«الوطن» أن ممارسة أي مهنة من دون ترخيص تعتبر جرماً، وتتم ملاحقة مزاولها قضائياً، وتفرض بحقه العقوبات المنصوص عليها في القانون.

وعلى خط مواز أكد المستشار في محكمة النقض ماجد الأيوبي لـ«الوطن» عدم وجود دعاوى متعلقة بمكاتب وشركات بورصة غير مرخصة، أو كما تسمى فوركس، مبيناً أن جل القضايا لدى القضاء الجنائي مرتبطة بشركات الصرافة غير المرخصة وليس البورصة.

وصدرت قبل بداية الأزمة أحكام قضائية بحق شركات تمارس نشاط خدمات الوساطة المالية دون ترخيص من هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية حيث بلغ عدد الدعاوى آنذاك ١١ دعوى في دمشق وحلب خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠.

وحكمت محاكم بداية الجزاء وقتها بثلاث دعاوى، منها ٢ في حلب وواحدة في دمشق، تضمنت الغرامة المالية والعفو من الحبس لشموله بمراسيم عفو عديدة صدرت في تلك الفترة.

(التفاصيل ص٦)

الشكاوى التموينية برعاية النيابة العامة

| محمد منار حميجو

بدأت وزارة العدل بالتدخل الفعلي نحو مراقبة الأسواق الداخلية والخروج من دور الحكم فقط إلى دور المراقب أيضاً ولاسيما بعد قرار وزير العدل نجم حمد الأحمد في إحداث مكتب لدى النيابة العامة لاستقبال الشكاوى التموينية من أي جهة ومن أي مواطن.

وكشفت إحصائيات قضائية أن عدد الدعاوى المنظورة أمام المحاكم التموينية في سورية بلغت ٢٥ دعوى خلال العام الحالي.

(التفاصيل ص٧)